

مع كلِّ حرف
حكاية

صِرَاع فِي الغَابَةِ

ي



KOUNOUZ EDITIONS
كنوز للنشر والتوزيع

بسامى المجازي

كَانَتْ
يَبِيضُهَا

الْقُبْرَةَ
وَفَجَاءَ

عِنْدَ
سَمِعَتْ

الظَّهْرَةَ
حَرَكَةَ

تَحْضُنُ
غَرِيْبَةً.



كَانَتْ بَيْضَهَا
الْقَبْرَةَ وَفَجَاءَ
عِنْدَ الظَّهْرِ
الظَّهْرِ حَرَكَةَ
تَحْضُنُ غَرِيْبَةً.



فَتَحَتْ عَيْنَيْهَا مُتَثَاقِلَةً فَرَأَتِ الثَّغْلِبَ بِتَشَمُّمِ الْأَرْضِ
قَرِيبًا مِنْهَا. خَافَتْ وَ قَالَتْ: « أَنْفُ الثَّغْلِبِ لَا يَخْطُرُنِي،
سَيَجِدُ الْعُشَّ »، فَتَرَكْتَ الْبَيْضَ وَ طَارَتْ فَوْقَ الشَّجَرَةِ.





وَصَلَ الثَّغْلَبُ إِلَى الْعُشِّ، وَ أَرَادَ أَنْ يَلْتَهُمْ
الْبَيْضُ فَإِذَا ذَنْبٌ شَرِسٌ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ
الْأَشْجَارِ الْكَثِيفَةِ وَ يَهْجُمُ عَلَى الثَّغْلَبِ. هَرَبَ
الثَّغْلَبُ الضَّعِيفُ مِنَ الذِّئْبِ الْقَوِيِّ فَلاحَقَهُ
الذِّئْبُ مَسَافَةً قَصِيرَةً ثُمَّ رَجَعَ لِيَأْكُلَ الْبَيْضَ.

قَالَتْ
«سَتَيْتُ
لَهَا





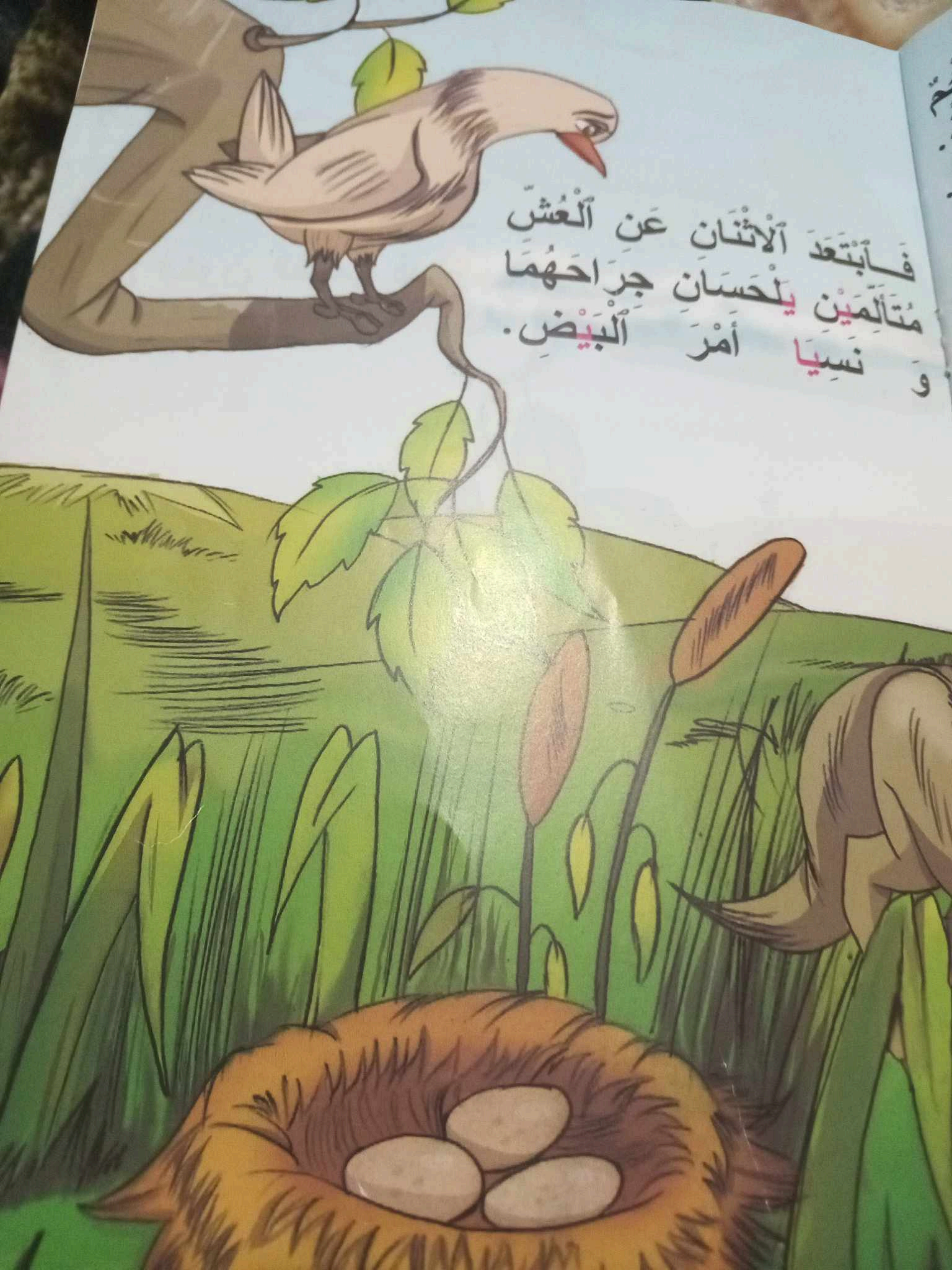
قَالَتْ الْقُبْرَةُ الْمَسْكِينَةُ:
«سَتَكُونُ بِيضَاتِي طَعَامًا
لِهَذَا الذِّئْبِ الظَّالِمِ.»



عَادَتْ الْقُبْرَةَ إِلَى بَيْضِهَا تَخْضِنُهُ وَهِيَ
لَا تَصْدِقُ مَا حَدَّثَ. قَالَتْ « مَا عِشْتَهُ
الْيَوْمَ لَا يَنْسِي، سَأُحْكِيهِ لِفِرَاخِي عِنْدَمَا تَكْبُرُ ».
سَكَتَتِ الْقُبْرَةُ، لَقَدْ سَمِعَتْ حَرَكَةَ غَرِيْبَةٍ.
تُرَى أَيُّوْنُ الثَّغْلِبِ قَدْ رَجَعَ؟



فَأَيْتَعَدَّ الْأَثْنَانِ عَنِ الْعُشْرِ
مُتَأَلِّمِينَ يُلْحَسَانِ جِرَاحَهُمَا
وَنَسِيًا أَمْرَ الْبَيْضِ.



هَمَّ الذِّئْبُ بِالتَّقَاطِ الْبَيضَاتِ فَإِذَا ذُبَّ ضَخَمَ
يَجْرِي نَحْوَهُ وَ يَضْرِبُهُ بِكَفِّهِ ضَرْبَةً مُوجِعَةً
تُرَاجِعُ الذِّئْبَ إِلَى الْوَرَاءِ وَ لَكِنَّهُ لَمْ يَهْرَبْ
لِحِقِّ بِهِ الذِّئْبِ وَ نَشِبَ بَيْنَهُمَا صِرَاعٌ دَامَ

فَأَتَيْتُ
مَتَّالِمًا
و

